ع اكلت بنيك اكل الضب حتى ٥ وجدت مرارة الكلاء الوبيل ٥ وقال اخر
ع اعق من ضب واقسى من ظرب ٥ وقال اخر ٥ ع اعق من ضب تلوي بالذنيب ٥
اعقل من ابن تقن كان من ادهى عاد واعقلهم وراقت لقمان العادي ابله فطلب
بيعها منه فابى فاحتال في خرابها مع مكره ودهائه فما صادف منه غرة
قال ٥ ع اتجمع ان تكن ابن تقن فطانة ٥ وتقبض احيانا تشنات دواهيا ٥ ع
اعقلها وتوكل قاله النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله لرجل قال له اعقل
ناقتي ام اتوكل على الله تعالى في حفظها يضرب في الاخذ بالحزم والاحتياط
في الامور اعكرتني بعفير العكرة نحو العركة اي ضربتني بنسع مضفور
وانتصابه عكرتني بفعل مضمر كانه قال اتعكر عكرتني قاله رجل لصاحبه وقد
فعل به ذلك فاغضبه يضرب لمن عاد فيما تكره اعلق من الحناء من قراد
اعلل تخطب اي كل مرة بعد اخرى تستمن يضرب في اتمام كل فعل خيرا او شرا
ثمرته لا محالة اعلم من ابن لسان الحمرة هو بكر بن وايل مشهور بالعلم والفصاحة
من دغفل هو ابن حنظلة الشيباني وكان نسابة علامة وقد سال معاوية
عن اشياء فخبره فقال بما علمت قال بلسان سؤول وقلب عقول على ان للعلم
آفة واضاعة ونكدا واستجاعة فافته النسيان واضاعته ان يحدث به
غير اهله واستجاعته ان صاحبه منهوم لا يشبع ونكده الكذب فيه واياه
اراد الكميت في قوله ٥
ع فما ابن الكسر النمري فيكم ٥ ولا انتم هناك بدغفلينا ٥
اعلى الله كعبه اي شرفه وجده يضرب في دعاء الخير اعمر من ضب تفسيره
في الفصل السادس من قراد من تكاذيبهم انه يعيش سبعمائة سنة وذلك
استطالة لعمره فجرا به من لبد هو نسر لقمان العادي سماه معتقدا فيه انه
لبد

٤٣

لبد فلا يموت ولا يذهب ويزعمون انه حين كبر قال له انهض لبد فانت نسر
الابد من معاذ هو معاذ بن مسلم مولى القعقاع بن شور صحب بني مروان في دولتهم
ثم بني العباس وطعن في مئة وخمسين سنة وليس المثل بقديم من نسر يقال
انه يعيش خمسمائة سنة من نصر هو نصر بن دهمان الهنيدة عمر حتى
خرف ثم عاد يافعا فنبتت اسنانه بعد الدرد واسود شعره بعد البياض
وكان من سادة غطفان قال ٥
ع كنصر بن دهمان الهنيدة عاشها ٥ وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا ٥
ع وعاد سواد الراس بعد بياضها ٥ وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا ٥
ع فعاش بخير في نعيم وغبطة ٥ ولكنه من بعد ذا كله ماتا ٥
اعمق من البحر اعمق صبوح ترقق اي تعرض وحقيقته ان يجعل الكلام رقيقا
حتى يشف فيعرف ما وراءه من الغرض واصله ان رجلا ضاف قوما ليلا
فغبقوه ثم قال اذا اصبحتموني غدوة اخذت طريق كذا فقالوا ذلك يضرب
لمن اظهر شيئا وهو يريد غيره اعور عينك والحجر اي يا اعور احفظ عينك
واتق الحجر واصله ان غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها ان يثور
وكره ان يترك الغراب فجعل يشير اليه بالحجر ويقول ذلك وقيل للغراب اعور
لحدة بصره يضرب في التحذير وقيل هو مثل في التحذير من امر يخاف منه العطب
لان الاعور اذا فقئت عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو احق بالحذر من غيره
اعيث من جعار هي الضبع سميت بذلك لكثرة جعرها وتعاديها انها افسد الحيوان
واي اعيا من باقل هو رجل ايادي اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل عن الثمن
فاشار باصابعه ودلع لسانه فشرد الظبي فلما عيروه بذلك قال
ع يلومون في حمقه باقلا ٥ كان الحماقة لم تخلق ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)